



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الشرع والعتار والمعلم وهزيم يلتقون وفد جمعية الصداقة الروسية السورية.. دزاسوخوف: سنواصل العمل لمنع أي قرار دولي ضد سورية

سانا-الثورة

الصفحة الأولى

الأربعاء 29-6-2011

أهمية الدور الروسي والصيني في إعادة التوازن إلى السياسة الدولية وعمق العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها إضافة إلى الإصلاحات الشاملة التي تشهدها سورية كانت محور لقاء السيد فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية مع الكسندر دزاسوخوف رئيس جمعية الصداقة الروسية السورية حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ووافق تطورها والاضاع على الساحتين الاقليمية والدولية.

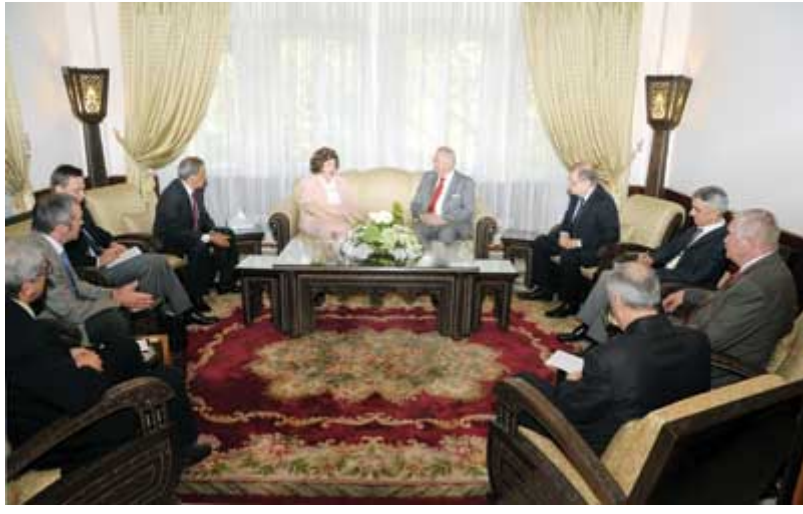


كما جرى الحديث حول الاوضاع التي تشهدها سورية وخطوات الاصلاح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الجاري تنفيذها في اطار برنامج الاصلاح الوطني الشامل بما يلبي التطلعات الوطنية للشعب السوري.

واكد دزاسوخوف عمق العلاقات الروسية السورية منوها بأهمية ما تشهده سورية من اجراءات ضمن برنامج الحوار الوطني مجددا موقف روسيا وثباته في مواجهة الضغوط الخارجية التي تتعرض لها سورية.

حضر اللقاء الدكتور ياسر حورية عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة السورية الروسية ونزيه عبود عضو مجلس الشعب والسفير الروسي بدمشق والوفد المرافق.

العتار تنوه بموقف روسيا



من جانبها أكدت الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية عمق العلاقات السورية الروسية التي تجذرت على مدى عقود وأثبتت اليوم كما في الماضي انها ستبقى عصية على الاختراق وتستمر في دعم قضايا الحق والعدالة ومواجهة قوى الطغيان.

واوضحت الدكتورة العطار ان زيارة الوفد الروسي تأتي في ظروف معقدة وصعبة تعيشها سورية وفي وقت يتأكد يوما بعد يوم اهمية موقف الاصدقاء الروس القوي على المستويين الشعبي والحكومي في الدفاع عن سورية باعتباره دفاعا عن الحقيقة الانسانية بعيدا عن حملات التضليل والتشويه التي تتعرض لها بلادنا.

ونوهت العطار بموقف روسيا والصين في اعادة التوازن الى السياسة الدولية التي تستند الى منطلقات استعمارية ولو تلونت باشكال جديدة وتخفت تحت ستار جديد.

وأكدت الدكتورة العطار ان برنامج الاصلاح الشامل في سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد يسير وفق رؤية متكاملة تنسجم مع احتياجات المجتمع السوري بكل مكوناته وبما يليبي تطلعات الشعب السوري لمستقبل أفضل بعيداً عن الاملاءات والتدخلات الخارجية.

من جانبه اكد دزاسوخوف وقوف روسيا حكومة وشعبا الى جانب سورية في مواجهة ما تتعرض له من ضغوط وفي دعم الخطوات الاصلاحية التي طرحتها القيادة بما يضمن الامن والاستقرار فيها وكفي تتمكن سورية من التغلب على الصعوبات والخروج من هذه الأزمة أكثر قوة وسنواصل العمل على المستوى الشعبي والرسمي لمنع استصدار اي قرارات دولية ضد سورية مؤكدا ان الاصلاحات لايمكن ان تتم عبر الضغوط أو التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول بل تعرقلها.

وقال: يحاولون الضغط علينا لتغيير موقفنا تجاه سورية لكن تأكدوا ان لدينا موقفا ثابتا ولايمكن ان يؤثر علينا اي نوع من الضغط وخصوصا مع تطبيق الخطوات الاصلاحية الايجابية من القيادة السورية.

ونوه دزاسوخوف بما تتميز به سورية من لحمة وطنية بين الشعب والجيش والقيادة داعيا الى مزيد من التواصل الشبابي بين سورية وروسيا وبين شباب سورية واوروبا من اجل كسر السياسات الخاطئة التي تتبناها الحكومات الاوروبية.

حضر اللقاء السفير الروسي بدمشق.

المعلم يستعرض مع الوفد جهود سورية لتنفيذ الإصلاح الشامل



بدوره استعرض وليد المعلم وزير الخارجية والمغتربين قبل ظهر أمس مع الوفد العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين.

وشرح الوزير المعلم واقع الأحداث التي تشهدها سورية والجهود التي تبذلها لتنفيذ برنامج الإصلاح الشامل الذي يقوده السيد الرئيس بشار الأسد في مختلف المجالات وأن ما تتعرض له سورية يستهدف ضرب أمنها واستقرارها ووحدتها لضعافها والنيل من قرارها الوطني المستقل ومواقفها القومية الثابتة.

من جانبه أكد دزاسوخوف متانة علاقات الصداقة السورية الروسية وبين ثبات الموقف الروسي الرفض للتدخل في الشؤون الداخلية السورية مبدياً ثقته في قدرة سورية على تجاوز الأزمة والخروج من المؤامرة التي تتعرض لها أقوى عزيمة وأشد بأساً.

حضر اللقاء عبد الفتاح عمورة معاون وزير الخارجية والمغتربين والسفير الروسي بدمشق ومدير ادارة اوروبا والوفد المرافق لدزاسوخوف.

.. والبطيرك هزيم

يبحث مع الوفد علاقات التعاون

كما بحث غبطة البطيرك اغناطيوس الرابع هزيم بطيرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس مع الوفد علاقات التعاون المشتركة وامكانية تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين.

وأكد غبطة البطيرك متانة الوحدة الوطنية ومواكبتها لعملية الاصلاح والرغبة السورية والروسية في استمرار تطور العلاقات في مختلف المجالات منوها بأهمية العلاقة الكنسية والروحية التي تربط الكنيسة الروسية والكنيسة الشرقية للروم الارثوذكس.

بدوره أعرب دزاسوخوف عن ثقته بقدرة الشعب السوري على تجاوز الظروف الراهنة بفضل وحدته الوطنية وحرصه على الامن والاستقرار وعلى تنفيذ برنامج الاصلاح الذي يتطلع اليه الشعب السوري.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية